

رحلة اليقين ٤٤: طرزان-من يدعم بقاء "نظرية التطور"؟

إياد قنيبي

- لا بد لـ(طرزان) من أن يبقى معلقاً في الهواء - [00:00:00](#)
- لكن الحبال التي يتعلّق بها تتقطّع تباعاً - [00:00:03](#)
- لذلك علينا أن نمُدّ له المزيد من الحبال على مدار الساعة ليبقى مُعلّقاً في الهواء - [00:00:06](#)
- وهكذا هي خُرافة (التّطور الصُّدفي): - [00:00:12](#)
- حبالٌ قُطِعت، وأدلةٌ أُبطلت، وتزويراتٌ كُشفت، - [00:00:16](#)
- لكن بعدما أبقت الخرافة مُعلّقة - [00:00:20](#)
- وما زال أتباعها يَمُدُّون لها الحبال؛ لنلّا تسقُط - [00:00:23](#)
- من يَدعّم نظرية التطور لنلّا تسقُط؟ وما مصلحته؟ - [00:00:27](#)
- ما قصة قولهم: حتى لو ظهر أن هذا الدليل من أدلة النّظريّة غير صحيح؛ فلا يضرّ؟ - [00:00:32](#)
- فالأدلة عليها كثيرةٌ جداً، - [00:00:38](#)
- ما المشكلة ما دام العلّم يَكشف بُطلان الأدلة المَؤرّرة - [00:00:41](#)
- ألا يدلّ هذا على نزاهة العلّم الغربيّ الذي ننتقده؟ - [00:00:45](#)
- هذا ما سنتعرّف عليه في هذه الحلقة، - [00:00:49](#)
- فتابعونا... - [00:00:52](#)
- وُلدت نظرية التطور قبل (061) عامّاً. - [00:01:04](#)
- لو نَظَرْت إلى أدلّتها المزعومة، وآليّاتها المُفترضة في ذلك الزمان - [00:01:08](#)
- لعلّمت أن أتباعها الآن مُقرّون بعدم صحّة كثير منها، - [00:01:12](#)
- ومع ذلك فهم يؤلّدون صحّة النّظريّة. - [00:01:17](#)
- لماذا؟ - [00:01:20](#)
- لأنّ هناك الكثير من الأدلة التي ظهرت فيما بعد -حسب زعمهم-. - [00:01:20](#)
- فالنّظريّة خرجت من عُنق الرّجاجة في لحظةٍ من اللحظات - [00:01:25](#)
- وأصبحت (بالانجليزية) لا نزاع فيها: غير قابلةٍ للمساءلة والشكّ - [00:01:29](#)
- فأعطى أتباعها بعد ذلك الحقّ لأنفسهم أن يلبّسوا نظارات (داروينيّة) - [00:01:34](#)
- ينظرون بها إلى كلّ شيء في الدّنيا. - [00:01:39](#)
- فإذا تبيّن بُطلان دليل ممّا تمسّكوا به لسنوات، - [00:01:42](#)
- فإنّهم يردّدون عبارتهم المعروفة: - [00:01:46](#)
- حتى ولو، لا يضرّ، فالأدلة على نظرية التطور كثيرةٌ جداً - [00:01:48](#)
- تعالوا نستعرض شريط الزمن، - [00:01:54](#)
- سيكون هناك تكرارٌ في بعض العناوين -إخواني- - [00:01:56](#)

لكن، سنأتي تحت هذه العناوين بمعلوماتٍ جديدةٍ تخدمُ موضوعَ حلقتنا. - [00:01:58](#)

(في حياة) داروين، مدّت لخرافته مجموعة حَبّال - [00:02:05](#)

قالوا: وجدنا أحفورةً لسمكة السيلكانث (htnacaleoC) - [00:04:59](#)

واضح أنها كائنٌ تطوّر قبل (004) مليون سنة - [00:05:02](#)

وانقرضت قبل (66) مليون سنة - [00:05:06](#)

فهي الحلقة الانتقاليّة بين الأسماك والبرمائيّات - [00:05:10](#)

وواضح أنّها كانت تعيش قُرب سطح البحر - [00:05:13](#)

وكان لها رُتتان. - [00:05:16](#)

أترى؟ ها هما تان الرُتتان - [00:05:17](#)

أُتعرّف لماذا لها رُتتان؟ - [00:05:19](#)

حتى يؤدّها لها للتحوّل إلى البرمائيّات التي ستكوّن جنس كائنات اليابسة كلها بعد ذلك - [00:05:21](#)

وزعانفها الممتلئة هي بدايات أقدام - [00:05:29](#)

ثمّ إذا بـ (السيلكانث) تكتشف حيّة عام (8391)، وبكثرة! - [00:05:33](#)

فليست منقرضة من ملايين السنين، ولا شيء. - [00:05:38](#)

وفي أعماق المحيطات؛ ليس قرب سطح البحر! - [00:05:41](#)

ولديها كيسان هوائيّان لا رُتتان! - [00:05:45](#)

وفُندت كلُّ مزاعمهم، - [00:05:48](#)

وظهر بطلان هذه الحلقة الانتقاليّة المزعومة تمامًا - [00:05:51](#)

حتّى نشرت (نبتشر) هذا المقال والذي جاء فيه: - [00:05:55](#)

نصف قرن من الأبحاث يبيّن أنّها -أي "السيلكانث"- - [00:05:58](#)

ليست الحلقة المفقودة المأمولة، بين الأسماك وفقاريّات اليابسة - [00:06:02](#)

انقطع إذن حبل الكائن الانتقاليّ بين الأسماك والبرمائيّات - [00:06:08](#)

كما انقطع حبل الانتقاليّ بين الزواحف والطيور - [00:06:12](#)

هل اعترفوا بسقوط (طرزان)؟ - [00:06:16](#)

لا! - [00:06:18](#)

بل قالوا: "السيلكانث" حيّة؟! - [00:06:19](#)

إذن، فهذا دليلٌ على أنّها توقّفت عن التطوّر منذ ملايين السنين، - [00:06:21](#)

نسيها الزمن، وبهذا فـ (السيلكانث) أحفورةٌ حيّة - [00:06:25](#)

أي دليلٌ حيّ يبيّن أظهروا على التطوّر وعلى صحّة نظريّتنا. - [00:06:29](#)

"سمكة" (السيلكانث) هذه - [00:06:34](#)

هذه السمكة أحفورة حيّة توصف هكذا: بأنّها أحفورة حيّة، مستحاثّة حيّة، - [00:06:36](#)

تعيش من مئات ملايين السنين كما هي، - [00:06:42](#)

هذه السمكة كانت فتحاً كبيراً في عالم العلّم، وفي عالم نظريّة التطوّر - [00:06:45](#)

فإذا كانت (السيلكانث) منقرضة فهي دليلٌ على التطوّر - [00:06:52](#)

وإذا لم تكن منقرضة، فهي أيضاً دليلٌ على التطوّر! - [00:06:55](#)

وإذا كانت تعيش قرب سطح البحر، فهذا دليلٌ على التطور! - [00:06:59](#)

وإذا ظهر العكس؛ بأنّها في الأعماق فهذا أيضاً دليلٌ على التطور! - [00:07:03](#)

وإذا كان لديها رتتان، فهذا يدلُّ على التطور! - [00:07:07](#)

وإذا لم تكونا رتتين، فهو أيضاً دليلٌ على التطور! - [00:07:11](#)

نعم، من حقنا أن نفسّر الأمور بهذا الشكل؛ فالأدلة على التطور، كثيرة جداً! - [00:07:15](#)

قبل الإقرار بأن (السيلكانث) ليست انتقالية، كان حبلٌ آخر قد مدّ لـ (طرزان) - [00:07:26](#)

رسومات هيكل "lekceaH" للأجنة، - [00:07:32](#)

والتي تُظهر وجود تشابه كبير بين أجنة الكائنات المختلفة، - [00:07:34](#)

ففرح بها (داروين) كثيراً - [00:07:38](#)

مدّ هذا الحبل لـ (طرزان) التطور عام 8681 - [00:07:40](#)

أجنة الكائنات متشابهة في المراحل المبكرة، وهذا يعني أنّها من أصلٍ مشترك! - [00:07:46](#)

منطق أعوج، حتّى لو صحّت دعوى التشابه، ومع ذلك لم تصحّ الدعوى؛ - [00:07:52](#)

فمع كثرة الاتهامات من علماء الأجنة (لهيكل) بتزوير رسوماته، - [00:07:59](#)

اضطرّ عام 9091 للاعتراف في مقال نشرته مجلّة: - [00:08:03](#)

مونشن أاجتمايني تزايتونغ "gnutiez eniemeglla nehcnuM" - [00:08:07](#)

بأن نسبة (6-8%) من الرسومات مزوّرة! - [00:08:10](#)

وحاول (هيكل) تبرير هذا التزوير! - [00:08:14](#)

أرتنا المجرّأ (يا) هيكل (شيئاً مختلفاً عن) (6-8%) - [00:08:17](#)

كما تلاحظون... - [00:08:22](#)

بالمناسبة، ما أدراني أنّ (هيكل) اعترف بالفعل؟ - [00:08:24](#)

هل أقلّد في ذلك أحداً، كما يحلو لمن أفلسوا تماماً من الحجج وفشلوا في الرد على ما نطرحه - [00:08:27](#)

فأصبحوا يرددون: أنت تكرر كلام (الخليقيين النصارى) - [00:08:34](#)

لا يا أعزائي... - [00:08:38](#)

ابحثوا لكم عن لغو آخر تغالبون به طرْحنا؛ - [00:08:39](#)

فإنّي -والحمد لله- أحرص على التوثّق لأبعد حدّ، ولا أقلّد كِبَغاوات الخرافة. - [00:08:42](#)

حتّى إنّي طلبت من إخوة في ألمانيا أن يأتوا بمقال (هيكل) الأصلي بالألمانيّة، - [00:08:48](#)

ففعّلوا مشكورين، وذهبوا إلى مكتبة "ميونيخ" - [00:08:53](#)

ثمّ حصّلوا الرابط الإلكتروني للمقال وترجموه لي، - [00:08:56](#)

وسنضع لكم الروابط في التعليقات للتأكّد - [00:09:01](#)

نعود؛ اعترف (هيكل) اعترافاً مراوِغاً، - [00:09:04](#)

- المهمّ اعترف! - [00:09:07](#)

لماذا أنت مستاء؟ ها هو ذا العلّم يَصحّح نفسه، وينفي خَبْثه، ويكشف الحقائق، فأين المشكلة؟ - [00:09:08](#)

لا أبداً، لا مشكلة - [00:09:15](#)

إلّا أنّ الكتب "العلميّة" في المدارس والجامعات - [00:09:17](#)

بقيّت تستدلّ برسومات (هيكل) (المزوّرة هذه) (001) عام. - [00:09:20](#)

(001) عام! - 00:09:25

(001) عام بعد الاعتراف المراءوغ، والأبحاث تنشر ما يكذب رسومات (هيكل) تماما. - 00:09:26

كما في هذه الورقة العلمية والمعنونة بعنوان: "ليس هناك مراحل جنينية محفوظة". - 00:09:32

أي متشابهة "تطوريًا" بشكل كبير بين الفقاريات. - 00:09:40

والتي استعرضت الكثير من الأبحاث المبذولة في المجال بالتفصيل - 00:09:44

ووصلت إلى الاستنتاج التالي: - 00:09:49

"بحثنا يطعن بشكل جاد في مصداقية رسومات هيكل". - 00:09:51

والكتب العلمية في سبات عميق، وتبقى تنشر الرسومات المزورة بعدها - 00:09:56

وهذه قائمة بـ 31 كتاباً مختلفاً منها، ظلت تنشرها إلى عهد قريب. - 00:10:01

في السنوات الأخيرة فقط، بدأت هذه الرسوم تختفي من الكتب؛ - 00:10:08

ليضعوا مكانها حبلًا جديدًا لـ طرازان (يسدون به فراغ الأدلة الجنينية على التطور؛ - 00:10:12

فقالوا: هناك تشابه بين أقواس موجودة في جنين السمك و جنين الإنسان؛ - 00:10:20

ممّا يدلّ على أصلهما المشترك - 00:10:25

فقط للعلم - إخواني، هذه الأقواس هي التي تتحوّل في السمك بعد ذلك إلى الخياشيم، - 00:10:28

التي تُلزِمها للتنفّس تحت الماء، - 00:10:33

بينما تتحوّل في الإنسان إلى تراكيب في الأذن، - 00:10:35

تُلزَم للسمع، وإلى الغدة جارة الدرقية التي تنظّم (السيوم) الدم - 00:10:39

تراكيب لا علاقة لبعضها ببعض لا من قريب ولا من بعيد، - 00:10:44

في الوظيفة بين السمك والإنسان. - 00:10:49

ومع ذلك، فتشابهها الخارجي دليلٌ - عندهم - على الأصل المشترك - 00:10:51

نعم، فلا بدّ من سدّ فراغ الأدلة الجنينية على التطور ولا أن يُترك فارغاً. - 00:10:57

والله أعلم كم سينامون على هذه النكتة، قبل أن يزيلوها هي الأخرى من الكتب. - 00:11:02

-لم أنت مستاء؟ أين المشكلة؟ -أبدًا، لا مشكلة... - 00:11:08

إلا أنّك عندما تواجه أتباع الخرافة بهذه الحقيقة عن رسومات (هيكل) - 00:11:11

فإنهم يردّون بمثل ما ردت به المديرية التنفيذية للمعهد القومي لتعليم العلوم في حينه: - 00:11:15

الدكتورة يوجيني سكوت "tocS eineguE" حيث قالت: - 00:11:21

من الواضح أن هيكل قد يكون زور الرسومات بعض الشيء - 00:11:25

لتبدو أقرب إلى فكرته - 00:11:29

الآن، هل يصرفنا هذا عما نعرفه - 00:11:33

من علاق علم الأجنة بالتطور؟ ولا بأدنى حد - 00:11:35

إذن تقول: هل يصرفنا هذا عمّا نعرفه من علاقة علم الأجنة بالتطور؟ - 00:11:40

-ولا بأدنى حدٍ. - 00:11:46

-لماذا؟ - 00:11:48

لأن المفاهيم الأساسية لرسومات هيكل - 00:11:49

مدعومة بالأبحاث المعاصرة وما قبلها - 00:11:51

إذن تقول لك: لأنّ المفاهيم الأساسيّة لرسومات (هيكل (مدعومة بالأبحاث المعاصرة وما قبلها. - [00:11:56](#)

أي أنه حتّى لو لم يصحّ هذا الدليل، فالأدلة على التطوّر كثيرة جداً. - [00:12:03](#)

التطوّر حقيقة؛ - [00:12:08](#)

غير قابل للشك؛ - [00:12:09](#)

الأدلة كثيرة، واضح - [00:12:11](#)

ولذلك تتمسكون بما أبطله العلم لنُصرة خرافتكم هذه المدّة كلّها - [00:12:13](#)

مات (داروين) وهو مطمئن إلى أن ل (طرزان) طرزان (حبالاً - [00:12:18](#)

ثم جاء بعده عالم التشريح الألماني أيضاً: - [00:12:22](#)

روبرت وايدرزهايم "miehsredeiW treboR" ليمدّ حبلًا آخر - [00:12:25](#)

فنشر عام (3981) (قائمة ب) 68 (عضوًا ضامراً لا فائدة منها في رأيه. - [00:12:29](#)

وطبعاً، تهاوت هذه القائمة تباعاً كما بيناً سابقاً - [00:12:37](#)

-طبيب، لماذا أنت مستاء؟ وأين المشكلة؟ العلم أبطل قائمة (وايدرزهايم) - [00:12:41](#)

-أبدأ، لا مشكلة... - [00:12:45](#)

إلّا أنّه في هذه السنوات الطويلة - [00:12:46](#)

قبل إبطال قائمة (وايدرزهايم) (ورسومات) (هيكل)، وانتقاليّة (الأركيوتريكس) - [00:12:48](#)

وكلّها في ألمانيا كما تلاحظون - [00:12:54](#)

كان هؤلاء "العلماء" يدورون بأدلّتهم هذه في (ألمانيا) - [00:12:56](#)

يروجون بها خرافة (داروين)؛ حتّى ابتلعها كثير من الألمان - [00:13:00](#)

مماً هي الأرضيّة ل (هتلر) أن يبتّ من خلال كتابه: - [00:13:04](#)

ماين كامف "fpmaK nieM" كفاحي - [00:13:08](#)

فكرة: (تفوّق العرق الآري). - [00:13:09](#)

فخاض حروباً راح ضحيّتها الملايين - [00:13:12](#)

وأطلق حملات اليوجينيكس "scineguE": (تحسين التكوين الجيني)، - [00:13:15](#)

التي قتل فيها كثيرين؛ - [00:13:19](#)

مأساة تلخّصها عيّناً هذا الضحية المسكين الأقلّ تطوّراً في نظر مخابيل التطوّر - [00:13:22](#)

وقد بيّن بروفيسور التاريخ في جامعة ولاية كاليفورنيا "ytisrevinu etats ainrofilaC" - [00:13:29](#)

ريتشارد ويكارت "trakieW drahciR" بالأدلة في كتابه: (دين هتلر) - [00:13:32](#)

تشجيع النازيّة ودعّمها خرافة التطوّر في المدارس والجامعات - [00:13:36](#)

نعم،... - [00:13:41](#)

يقطع العلم حبال (طرزان) (المُصطنع منها كأجنّة) (هيكل)، - [00:13:41](#)

أو المبني على جهل كقائمة (وايدرزهايم) - [00:13:45](#)

لكن، بعد كم من تسخير هذه الحبال لخدمة الخرافة ودمار الإنسانيّة؟! - [00:13:48](#)

جمجمة إنسان بلباون "naM nwodtliP" - [00:13:55](#)

حبلٌ مدّ إلى (طرزان) (الخرافة عام) 2191، - [00:13:57](#)

وانقطع عام) 3591 - [00:14:01](#)

بعدها تبيّن للمجتمع العلمي أنّها مُزوّرة - [00:14:05](#)

طيّب، في هذه الأعوام الـ 14) قبل كشف تزويرها - [00:14:09](#)

كم بحثاً ومذكّرة نُشرت عن جمجمة (بلداون) هذه حسب موقع نيتشر "erutaN"؟ - [00:14:13](#)

أكثر من 005) بحث ومذكّرة - [00:14:19](#)

ادخل على هذا الرابط، وتأمل عناوين الأبحاث: - [00:14:24](#)

"تحليل فكّ جمجمة بلداون"، - [00:14:27](#)

"تحليل الضرس الأوّل والثاني السفليّين لجمجمة بلداون"، - [00:14:29](#)

والواحد فيهم يكتب البحث ويحيل عليه 501) من الأبحاث الأخرى، - [00:14:33](#)

لعبة يا جماعة... لعبة أطفال بمعنى الكلمة! - [00:14:38](#)

أكثر من 005) بحث ومذكّرة على جمجمة مزوّرة. - [00:14:42](#)

ولا بدّ من أن نبقى نذكّر -إخواني- - [00:14:48](#)

بأن فكرة الحفريّات الانتقاليّة -من أساسها- فكرة هزلية للغاية - [00:14:50](#)

كما بينّا بالتفصيل في حلقتيّ: (خاطبهم كأطفال)، (و) من سرق المليون - [00:14:55](#)

حين بينّا أنّه: - [00:15:01](#)

مع التّساهل الشّديد فإنّ الخرافة تتطلّب توفر عددٍ لا حصر له من الكائنات الانتقاليّة - [00:15:02](#)

فوق الأرض وتحت الأرض. - [00:15:09](#)

فكيف عندما تعلم أنّ فكرة الكائنات الانتقاليّة: - [00:15:11](#)

تتعامل مع الكائنات بطريقةٍ فوتوشوبيّةٍ (منسوبة إلى pohsotohp) معجونيّةٍ مضحكة، - [00:15:15](#)

تتجاهل التّشفير الوراثيّ والفروقات في الأجهزة الداخليّة وتراكيب الخلايا - [00:15:19](#)

والأهمّ من ذلك أنّها تتجاهل إنكارهم القصديّة في الانتقال من كائن إلى كائن. - [00:15:24](#)

أي أنّه ليس هناك من يقصد تحويل كائن لآخر؛ كما تُؤمّ خطوطهم التدرّجيّة - [00:15:30](#)

بل يسير الكائن "خبط عشواء" في كلّ اتجاه، - [00:15:36](#)

فلك أنّ تتصوّر بعد ذلك كم هو هزليّ أن يمسكوا جمجمة ك (بلداون)، - [00:15:39](#)

أو حفريّات ك (الأركيوبتريكس) (في كلّ وهات فلّيّة وكأنّها تدلّ على صحّة خرافتهم - [00:15:44](#)

أثناء حبل (بلداون)، كان حبل شبه إنسان (نبراسكا) قد مدّ للخرافة عام 2291) - [00:15:55](#)

بناءً على ضرس، إلى أن تبيّن أنّه ضرس خنزير عام 7291)، فانقطع الحبل - [00:16:02](#)

لكن بعد ماذا؟ - [00:16:08](#)

بعدها ساعد هذا الضّرس - [00:16:10](#)

على بدء تدريس خرافة (داروين) في مدارس العديد من الولايات الأمريكيّة. - [00:16:12](#)

هل عندما لكُشفت مهزلة أنّه سنّ خنزير سُحبت الخرافة من الكتب؟ - [00:16:17](#)

لا طبعاً... - [00:16:21](#)

- لماذا؟ - [00:16:22](#)

لأنّه حتّى وإن سقط هذا الدليل، فهناك أدلّة كثيرة جدّاً، - [00:16:23](#)

تعالوا نرأ أحدها... - [00:16:28](#)

بعد انقطاع حبليّ (بلداون) (و) (نبراسكا) وجدوا فكّاً، - [00:16:30](#)

فافترضوا أنه حلقة انتقالية بين الإنسان وأسلاف حيوانية، - [00:16:34](#)
وسمّوه رامابيثيكس "sucehtipamaR"، - [00:16:38](#)
ورسموا على أساس هذا الفك صورة كاملة، - [00:16:40](#)
وبقي (طرزان) متعلقاً بهذا الحبل حتى بدايات الثمانينات، - [00:16:43](#)
بعدما كثرت الأبحاث النافية لعلاقة هذا الكائن بالإنسان، - [00:16:48](#)
فما عادوا يذكرونه... - [00:16:52](#)
لكن عام (4791) أي قبل انقطاع حبل (الرامابيثيكس)، - [00:16:54](#)
كانوا قد مدّوا حبل حفريّة لوسي "ycuL"، - [00:16:59](#)
والتي ادّعوا أنها لشبه إنسان، وأعطوها اسماً علمياً رنّاً - [00:17:02](#)
أوسترالوبيثيكاس أفرانسييس "sisnerafa sucehtipolaritsuA" - [00:17:07](#)
أوسترالوبيثيكاس أفرانسييس - [00:17:10](#)
وبعد أكثر من (03) عاماً - [00:17:12](#)
بدأ هذا الحبل يتقطّع بمثل هذا البحث الذي قام به دكاترة من أتباع الخرافة - [00:17:14](#)
والذين قالوا إن بحثهم يثير شكوكاً حول دور (لوسي) سلفاً للإنسان - [00:17:20](#)
وهذا المقال المميّز لإخواننا في (الباحثون المسلمون) بعنوان: - [00:17:25](#)
(جوجل وحفريّة لوسي) - [00:17:29](#)
يبيّن لك بالتفصيل مدى التزوير والمخادعة في الاستدلال بهذه الحفريّة - [00:17:31](#)
بعد مدّ حبل (لوسي) بعام، أي عام (5791) - [00:17:37](#)
بدأ البروفسور في علم أصل الإنسان الألماني راينر فون زايتن "neteiZ nov renieR" - [00:17:42](#)
يمدّ حبالاً ل (طرزان) عبر (03) عاماً - [00:17:46](#)
وذلك بكثير من الجماجم التي ادّعى أنها تعود إلى مراحل انتقالية بين الإنسان وأسلاف حيوانية. - [00:17:50](#)
وامتلأت الكتب بنتاجه قبل أن يُكشَف؛ - [00:17:58](#)
إذ أصدرت لجنة من جامعة (فرانكفورت) قراراً يدينه بالتزوير في هذه الأدلة المزعومة - [00:18:01](#)
عبر (03) عاماً، - [00:18:07](#)
وانتشر خبر (راينر) في المواقع العالمية، - [00:18:10](#)
ولم يكن (راينر) قد نسي أن يستفيد لنفسه من خدمة الخرافة؛ - [00:18:12](#)
إذ اتّفق مع من يشتري منه جماجم شمانزيات "أدلة التطور المزعوم"، - [00:18:17](#)
وكأنه يقول للناس: تعالوا اشتروا جماجم آبائكم الأولين! - [00:18:22](#)
تماماً كما كان رجال الكنيسة يستفيدون من إيمان الناس بخرافة، (صكوك الغفران). - [00:18:27](#)
أثناء تدلّي حبال (راينر) - [00:18:33](#)
مدّ حبل طائر الأركيورا بتور "rotparoeahcrA" ل (طرزان) عام (9991)، - [00:18:35](#)
ووضعتة ناشيونال جيوغرافيك "cihpargoeG lanoitaN" صورة غلاف - [00:18:39](#)
وبيعت الحفريّة بـ (08) ألف دولار - [00:18:42](#)
ثم انقطع الحبل عام (1002)، ونشرت نيتشر "erutaN" أنها حفريّة مزيّفة! - [00:18:45](#)
بعد انقطاع حبال (راينر) (و لوسي)، تعلّق (طرزان) بحبل إيدا "adI"، - [00:18:51](#)

التي اشتراها الدكتور النرويجي جُورن هوروم "muruH nroJ" بمليون دولار، - [00:18:56](#)

وروج إعلامياً أنّها من أسلاف الإنسان الأولى، - [00:19:00](#)

عاشت قبل (74 مليون سنة، - [00:19:04](#)

وأعطيت اسماً علمياً رنّاً: داروينيوس ماسيلي "eallisam suiniwraD" - [00:19:06](#)

تخليداً لذكرى (داروين)، - [00:19:10](#)

حتى قالت عنها وسائل إعلام: إنّها عجيبة الدنيا الثامنة - [00:19:12](#)

وتحمست جوجل "elgooG" وغيّرت اللوجو الخاص بها لـ (إيدا) - [00:19:16](#)

وأصدرت البي بي سي "CBB" البريطانية و هيستوري تشانل "lennehC yrotsiH" الأمريكيّة - [00:19:20](#)

أفلاماً وثائقيّة عنها بعنوان: الحلقة "knil ehT". - [00:19:23](#)

ثمّ إذا بمجلة (نيتشر) تنشر مقالاً ينفي صلة هذه الحفريّة بالإنسان، - [00:19:28](#)

وتقول أنّها أقرب لأن تكون سلفاً لحيوان (الليمور) - [00:19:33](#)

أي أنه -يا إخواننا- - [00:19:38](#)

العظمة التي قد يأتي لك بها طفلك فتقول له: اذهب يا بُنيّ، ارمها واغسل يديك جيّداً. - [00:19:39](#)

هي نفسها التي يعمل عليها أتباع (طرزان)؛ طنّة ورنّة واكتشافات ووثائقيّات. - [00:19:45](#)

ثمّ ما لبثت المواقع الإخباريّة - [00:19:52](#)

أن اتهمت الدكتور (هوروم) بأنّه تعمّد بهرّجة حفريّته ليستردّ المال الذي دفعه عليها - [00:19:54](#)

شبه إنسان أورس "nam ecrO" - [00:20:01](#)

حبلٌ مُدّل (طرزان) (عام 4891)؛ بناءً على جزء من جمجمة - [00:20:03](#)

وانقطع الحبل (عام 7991) بعدما تبيّن أنّها جمجمة حمار صغير! - [00:20:09](#)

موقع توك أوريجينز "snigirO klaT" وتعليقاً على كوميديا (إنسان أورس) قال: - [00:20:16](#)

مهما يكن وضع الأحافير؛ فإنّه لا يؤثّر على صحّة باقي أدلّة تطوّر الإنسان - [00:20:20](#)

أي أن الأدلّة كثيرة جداً... كالعادة! - [00:20:26](#)

قبل انقطاع حبل (شبه إنسان أورس) - [00:20:29](#)

كان حبل العظام الخلفيّة للحوت قد مُدّل (طرزان) (عام 9891)، - [00:20:32](#)

إلى أن انقطع (عام 4102) - [00:20:38](#)

وقد بينّ تفاصيل هذه الفضيحة في حلقة: (صحّ النّوم) - [00:20:40](#)

لا تقلقوا، حبل آخر مُدّد في العام نفسه - [00:20:44](#)

الدكتور كارل جيبرسون "nosrebiG lraK" - [00:20:48](#)

نائب رئيس بيولوجوس فاونداتشن "noitadnuoF sogoloiB" سابقاً - [00:20:49](#)

يعرض في محاضرة له صورة طفل بذيّل: - [00:20:52](#)

(إنجليزية): لكنّ بعض الأطفال يملكون ذلك - [00:20:56](#)

يصل بعض الأطفال إلى عالم الأمومة وهم يملكون ذيولاً - [00:20:59](#)

لدينا جينات لبناء الذيول - [00:21:02](#)

إذن (جيبرسون) يعتبر هذه الصورة دليلاً على تطوّر الإنسان من أصول حيوانيّة، - [00:21:04](#)

ويقول أنّنا معاشر البشر لدينا جينات للذيل، لكنّها لا تعمل إلّا في البعض. - [00:21:09](#)

لكن، ووجهه (جيبريسون) بأن هذه صورة مزورة! - [00:21:15](#)

فوتوشوب "pohsotohP" - [00:21:19](#)

أصلها من موقع فكاهي اسمه: كراكد دوت كوم "moc.dekcarc" - [00:21:20](#)

وبأن ما يعتبره جيناً للذيل لا يعمل إلا في البعض، - [00:21:25](#)

مخلّفات أصول حيوانية... - [00:21:29](#)

هو في حقيقته جينٌ منظّم لنموّ الخلايا، يحتاجه كلُّ إنسان. - [00:21:31](#)

أليس عيباً يا (جيبريسون)؟! - [00:21:37](#)

أقصد... - [00:21:38](#)

صور فوتوشوب، - [00:21:39](#)

وكذب في الحقائق، - [00:21:40](#)

وخلط لكل شيء، - [00:21:42](#)

أليس عيباً عليك؟! - [00:21:44](#)

بماذا ردّ دكتور "جيبريسون"؟ - [00:21:45](#)

ردّ بأنّه خُدع بهذه الصورة، لكنّ المبدأ الذي فيها مُثبّتٌ بصور أخرى صحيحة - [00:21:47](#)

أي حتّى إن لم يصحّ هذا، فالأدلة كثيرة جداً. - [00:21:55](#)

أين هي هذه الأدلة الأخرى؟ - [00:22:00](#)

تذهب إليها فإذا هي سراب، - [00:22:02](#)

سراب... - [00:22:05](#)

الحَمْض النووي "AND" كثيرٌ منه "knuj" خردة لا فائدة منه، - [00:22:11](#)

حبلٌ غبيّ آخر مدّ وانقطع بعد نشر مشروع المادة الوراثية "tcejorP emoneG" عام (2102). - [00:22:15](#)

وما عادوا يذكرونه. - [00:22:21](#)

- حسنًا، لم أنت مستاء؟! صُحّح الخطأ - [00:22:23](#)

أها... - [00:22:26](#)

صُحّح الخطأ بعد ماذا؟ - [00:22:27](#)

بعدما استدلّ كينيث ميلر "relliM htenneK" - [00:22:29](#)

أستاذ البيولوجيا بجامعة براون "ytisrevinU nworB" - [00:22:31](#)

بدعوى الـ (AND) - الخردة هذه- في أوّل يوم من محاكمة دوفر "revoD" - [00:22:34](#)

أتذكرون إخواني؟ - [00:22:39](#)

أتذكرون ما ذكرناه في الحلقة الماضية، عن المحكّمة التي أقيمت ضدّ المَدْرسة - [00:22:40](#)

التي أرادتُ تدريس الطلّاب: أن الحياة قد تكون جاءت بالتصميم (فعل فاعل)، - [00:22:45](#)

وليس بالصُدْف العشوائية؟ - [00:22:51](#)

وكيف أدين مجلس الأهالي الذي فعل ذلك، - [00:22:53](#)

وحلّم ضدّهم، وكانوا عبّرة لمن يفكّر في الخروج على آلهة التطور! - [00:22:56](#)

ذكر (ميلر) أثناءها في شهادته للتطور وضدّ التصميم أن أجزاءً من الـ (AND): - [00:23:02](#)

"nekorB" تالفة، وفيها أخطاء، - [00:23:08](#)

و"lanoitcnuf-non" بلا وظيفة و"ssem a tsuj" محض فوضى - [00:23:10](#)

أبطل) مشروع المادة الوراثية (هذه المزاعم بعد تسع سنوات من صدور القرار ضد المَدرسة. - [00:23:16](#)

هل سُمح بعدها للمَدرسة بتدريس أن هناك تصميمًا في الكون من جديد - [00:23:22](#)

وأن التطور مشكوك في أمره على الأقل؟ - [00:23:27](#)

لا طبعًا... - [00:23:30](#)

لماذا؟ - [00:23:31](#)

لأنه حتى وإن سقطت دعوى ال (AND) الخردة؛ فالأدلة على التطور كثيرة جدًا. - [00:23:32](#)

أين هي هذه الأدلة؟ نأتيها فإذا هي سراب في سراب، - [00:23:38](#)

يكشفها العلم، لكن بعد ماذا؟ - [00:23:43](#)

بعد أن تعيش عليها الخرافة عشرات السنوات، وتُكرس في عقول ضحايا جديدة من الأجيال، - [00:23:46](#)

وتؤدي دورها وتنتهي صلاحيتها. - [00:23:52](#)

قد تقول لي: يا أخي هناك علومٌ كان بها أخطاءٌ وصُحِّحت واستفاد الناس منها - [00:23:55](#)

فأقول لك: علوم نافعة، تقوم على ما لا يعارض العقل والفطرة والحس. - [00:24:00](#)

أم خرافة التطور - [00:24:04](#)

فقد بيناً لك في حلقات سابقة أنها ولدت مناقضةً لهذا كله، وبقيت عديمة الفائدة تمامًا - [00:24:06](#)

ضع نفسك -أخي- مكان الشاب الذي كان يعيش قبل (001) عام أو أكثر أو أقل، - [00:24:14](#)

كان يُقال له مثل ما يُقال لك الآن أيضًا: - [00:24:18](#)

الأدلة على التطور كثيرة جدًا. - [00:24:22](#)

انظر فيها الآن! - [00:24:25](#)

حبال تقطعت، حتى باعتراف أتباع (طرزان) أنفسهم. - [00:24:26](#)

قد تقول لي: حسنًا، لماذا تتكلم عن هذه الأدلة التي تركها أتباع النظرية أنفسهم؟ - [00:24:30](#)

تكلم عن الأدلة التي ما زالوا يستشهدون بها. - [00:24:35](#)

أنا هنا أثبت لك مبدأ (الطرزانية)، الذي يستخدمه أتباع الخرافة. - [00:24:39](#)

كل ما انقطع حبل، مدوا حبلًا... - [00:24:42](#)

وإلا فقد تناولنا الحبال التي يتعلّق بها (طرزان) الخرافة حاليًا، - [00:24:45](#)

وقطعناها لك في الحلقات السابقة. - [00:24:49](#)

قد لا تجدها في كتبهم بعد (01 أعوام، أو) (02 عامًا بالفعل. - [00:24:53](#)

لكن بعد أن تكون حبال جديدة قد مُدّت لـ (طرزان)، وهكذا... - [00:24:58](#)

نعم، قطعنا لك في الحلقات الماضية الحبال، - [00:25:04](#)

ومن أبحاثٍ كثيرٍ منها لأتباع (طرزان) أنفسهم. - [00:25:07](#)

-حبل (أخطاء التصميم في شبكية العين). - [00:25:11](#)

-قطعناه... - [00:25:14](#)

-الزائدة الدودية. - [00:25:15](#)

-قطعناه... - [00:25:16](#)

-الطيور التي لها أجنحة بلا فائدة. - [00:25:17](#)

قطعناه... - [00:25:19](#)
 (-)العضام الخلفيّة في الأفعى. ([00:25:20](#) -
 قطعناه... - [00:25:22](#)
 -حبل)إنسان نياندرتال "lahtrednaeN" ([00:25:23](#) -
 قطعناه... - [00:25:25](#)
 (-)التشابه في الكائنات. ([00:25:26](#) -
 قطعناه... - [00:25:27](#)
 (-)99% تشابه بين جينوم الإنسان والشمبانزي. ([00:25:28](#) -
 قطعناه... - [00:25:31](#)
 (-)99% من العلماء يؤمنون بالتطور. ([00:25:32](#) -
 قطعناه... - [00:25:34](#)
 -النظرية مفيدة، لا غنى عنها، وعالجت الناس، - [00:25:35](#)
 وجائزة نوبل للكيمياء: - [00:25:39](#)
 قطعناه... - [00:25:40](#)
 -حبل مقاومة البكتيريا للمضادات. - [00:25:41](#)
 قطعناه... - [00:25:43](#)
 (-)تجربة لينسكي "iksneL" والبكتيريا الهاضمة للسيترات. ([00:25:44](#) -
 قطعناه، - [00:25:47](#)
 وقطعنا غيرها... - [00:25:48](#)
 وإخواننا في)الباحثون المسلمون(- [00:25:49](#)
 قطعوا مئات الحبال الأخرى في مئات المقالات المدعومة بالأدلة العلميّة الحديثة. - [00:25:51](#)
 بعد ذلك: - [00:25:58](#)
 ﴿هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ﴾ [القرآن 841:6] - [00:25:59](#)
 أين دليلكم الصّلب الذي لا يُفَشُّ عند تعريضه لإبرة العقل الصحيح والبحث العلميّ المحترم؟ - [00:26:03](#)
 أين دليلكم المُحكّم المتماذك؟ - [00:26:10](#)
 هل هو في الإبهار الفارغ؟! - [00:26:13](#)
 أم في خَلَطِ الحقائق بالخرافة؟! - [00:26:14](#)
 أم في الاستدلال بالجهل؟! - [00:26:16](#)
 أم في التسميات الفارغة؟! - [00:26:18](#)
 أم في مخاطبة الناس كأطفال؟! - [00:26:20](#)
 أم في الأخذ بالشُّبّه والاشتباه؟! - [00:26:22](#)
 أم في)الخُفشاريّة(والإحالة على مجهول؟! - [00:26:24](#)
 أم في قائمة المغالطات المنطقية والحيل النفسيّة(ال41) التي تكلّمنا عنها حتى الآن؟! - [00:26:26](#)
 وها نحن اليوم نضيف الحيلة الـ(51): - [00:26:33](#)
 (الطّرزانيّة...) - [00:26:37](#)

﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ - [00:26:38](#)

إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ - [00:26:43](#)

وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [القرآن 841:6] - [00:26:45](#)

نريد علمًا حقيقيًا، - [00:26:48](#)

لا) بالإنجليزية:(علمًا زائفا "ecneicS-oduesP"، ولا) فوتوشوب - [00:26:50](#)

ولا أفلامكم الهوليووديّة التي تخدعون بها السذج من النّاس - [00:26:51](#)

بدأنا سلسلة الحلقات بـ: - [00:26:56](#)

﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [القرآن 111:1] - [00:26:58](#)

وقاربنا ختامها بـ: - [00:27:01](#)

﴿هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [القرآن 841:6] - [00:27:03](#)

هذا هو المنهج القرآني: - [00:27:06](#)

منهج العلّم والبرهان، لا الخيالات والخرافات. - [00:27:07](#)

فديننا -بحمد الله- قائمٌ على مُحْكَمَاتٍ وأدلة صلبة متماسكة مستقلة. - [00:27:11](#)

على ضوئها نفسرّ المتشابهات فتنسجم المنظومة - [00:27:16](#)

أين نجد في دينكم (الدارويني) مُحْكَمَةً واحدة؟ - [00:27:21](#)

أو دليلًا صلبًا مستقلًا واحدًا؟ - [00:27:24](#)

ألستم يا أتباع الخرافة، تتبّعون متشابهات ديننا ابتغاء الفتنة لتُضِلُّوا النّاس عنه؟ - [00:27:27](#)

ألستم تحجبونهم عن المُحْكَمَاتِ؟ - [00:27:34](#)

فماذا لديكم لتقدّموه للنّاس؟ إلّا المتشابهات والأوهام والخرافات... - [00:27:36](#)

﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [القرآن 841:6] - [00:27:42](#)

لعلماء الحديث مقولة جميلة: - [00:27:46](#)

أنّه إذا كان الحديث الواحد في كلّ طُرُقهِ وضّاعون وكذّابون ومتهمون بالفسق، - [00:27:47](#)

فإن كثرة طُرُق هذا الحديث لا تزيده إلا ضعفًا و ردًّا، - [00:27:53](#)

ولا يجزّبُر أحدها الآخر. - [00:27:58](#)

واحد يضع الحديث، الآخر يسرقه منه، - [00:28:00](#)

الثالث تعجبه الكذبة، ويرى فيها تميّزًا، فيخرج به على الناس... - [00:28:02](#)

وهكذا (طرزان) الخرافة، - [00:28:07](#)

عندما تجد أتباعه يمدّون له الحبال الواهية، - [00:28:09](#)

فإنك تعلم أنّهم ما فعلوا ذلك إلا لفقدهم الأدلّة المستقيمة المُحْكَمَة المتماسكة، - [00:28:12](#)

فلجؤوا إلى الإغراق في الأكاذيب، كما لجأ أسلافهم إذ قالوا: - [00:28:19](#)

﴿لَا تَسْمَعُوا لِمَآذَى الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ [القرآن 62:14] - [00:28:24](#)

تذكّروا -إخواني- أنّنا قطعنا هذه الحبال كلّها، - [00:28:29](#)

لكن ليس ذلك فقط، بل بيّنا أنّ ما ليس مزورًا منها - [00:28:32](#)

هو في الحقيقة دليلٌ على عظمة الخلق، وعلى تجلّيات القدرة والحكمة والإتقان، - [00:28:36](#)

كما في حلقة: (تجربة البكتيريا الهاضمة للسيترات)، - [00:28:43](#)

(و)أجنحة البطريق(، و)تصميم العين(، و)تنويع الكائنات مع تشابه المادة الوراثية(- 00:28:45

وغيرها الكثير... - 00:28:51

نحن في حلقاتنا هذه -إخواني- تزودنا بالمفاتيح - 00:28:52

التي تُقَطِّعُ حبال مبادئ هذه الأدلة المزعومة من أساسها - 00:28:55

أي أن كل فكرة (أعضاء بلا فائدة)، بيناً لك بطلانها، - 00:29:00

وكيف ترد عليهم فيها بأنهم يمارسون مغالطة الاستدلال بالجهل، - 00:29:04

وبأن عبء الدليل يقع عليهم هم. - 00:29:08

كل فكرة (الاستدلال بالحفريات) بيناً لك هزليتها، - 00:29:11

وكيف ترد عليهم بالزامهم بتبغات نظريتهم، كما في حلقة: (من سرق المليون؟). - 00:29:14

كل مبدأ: (قدرة الطفرات العشوائية على عمل شيء) - 00:29:19

بيناً هزليته حين عرفناك بمعناه في حلقة: (خاطبهم كأطفال). - 00:29:23

مبدأ (الشبه)، مبدأ (الإحالة على مجهول)، وغيرها... وغيرها... - 00:29:28

قطعنا هذه المبادئ من أصولها حتى إذا سمعت عن أي حبل جديد - 00:29:32

فإنك تضعه في الخانة المناسبة -مما سبق من مبادئ التّضليل- - 00:29:37

فلا تكلّف نفسك أن تُعَدِّلَ جلستك، ولا تقوم من مكانك. - 00:29:42

بل تقطّع حبالهم وتُفَشِّ بِلَالينهم التي يحجبون بها نور الشمس، - 00:29:46

وتفعل ذلك بأسلوب علميٍّ، وأنت مُسترخ في مكانك. - 00:29:51

فإذا جاءك من يخادعونك فقل لهم: - 00:29:55

«إِنَّ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ» [التوبة:49] - 00:29:58

فقد رأينا ضلالكم فيما مضى، - 00:30:02

ورأينا كيف حذر القرآن من عامة مغالطاتكم المنطقيّة. - 00:30:04

قال رسول الله ﷺ: - 00:30:09

«تُعَرِّضُ الْفِتَنَ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ: عُوْدًا عُوْدًا - 00:30:11

فأي قلب أُشْرِبَهَا؛ نُكِّتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، - 00:30:16

وأي قلب أنْ لَرَّهَا نُكِّتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيَضَاءُ، - 00:30:19

حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ: عَلَى أَبِيضٍ مِثْلِ الصَّرْفَاءِ، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّرْمَوَاتُ وَالْأَرْضُ - 00:30:23

وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًّا لَا يَعْرفُ مَعْرِفًا، وَلَا يُنْكَرُ مِنْ كَرًا - 00:30:29

إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ» (صحيح مسلم) - 00:30:35

فأسأل الله أن يجعلنا وإياكم ببيض القلوب؛ أتباع علمٍ وهدي، لا خرافاتٍ وهوى؛ - 00:30:37

فلا تضرنا فتنة ولا شبهة ولا علمٌ زائف ما دامت السماوات والأرض. - 00:30:43

بل ويُتَوَقَّعُ منك -أخي- بعد هذه الحلقات - 00:30:49

أن لا تكتفي بموقف الراد على ما يوردونه من نفاخات وحبال، - 00:30:52

بل تنبّه الناس إلى هؤلاء البائعين الغشّاشين، - 00:30:56

الذين يبيعون الناس معلّبات العلم الزائف الفاسدة. - 00:31:00

إن -إخواني- فخلاصة ما ذكرناه من مشاكل (طرزانية) (الخرافة هي: - 00:31:05

أنه حتّى بعد انقطاع الحبل بالأبحاث العلميّة، - [00:31:09](#)

فإن الكتب الدراسيّة والإعلام المُسيّس تبقى تتعلّق بالحبل زمنًا طويلًا - [00:31:12](#)

وأن أتباع (طرزان) لا يُقرّون بسقوطه بعد ظهور انقطاع حباله تبيعًا - [00:31:19](#)

بل يكرّرون العبارة الببغاويّة: حتّى ولو... فالأدلة كثيرة جدًا - [00:31:24](#)

والصحيح أنّها أكاذيب كثيرة جدًا ما زالت تخلق، - [00:31:29](#)

وأن الحبل ينقطع بعد توظيفه مرحليًا، - [00:31:33](#)

في تلويث عقول الأجيال وعقائدها وأخلاقها، والإجرام في حقّ البشريّة. - [00:31:36](#)

(مؤثرات صوتية) - [00:31:42](#)

يبقى سؤال: من يمدّ هذه الحبال (ل) طرزان (؟ ولماذا؟ - [00:31:48](#)

دعوى أن) 99% (من العلماء يؤمنون بخرافة التطور - [00:31:54](#)

هذه الدّعوى رددنا عليها بالتفصيل في الحلقة الماضية. - [00:31:58](#)

لكن سؤالنا اليوم: من يدعمها حقيقة؟ من يمدّ الحبال (ل) طرزان (كي لا يسقط؟ - [00:32:03](#)

أصناف كثيرة من الناس: - [00:32:10](#)

أولاً: من تتوقّف حياتهم المهنيّة عليها؛ - [00:32:12](#)

فطرزانيّة الخرافة أنتجت كثيرًا من الأكاديميّين المعتمدين عليها؛ - [00:32:16](#)

الذين تتوقّف ألقابهم العلميّة، شهاداتهم الأكاديميّة، حياتهم المهنيّة، - [00:32:21](#)

ورواتهم، مناصبهم، على بقاء (طرزان) معلقًا في الهواء! - [00:32:26](#)

تصوّر أن تقول لمتخصّص في (بالانجليزية) "علّم الأحياء التطوري": - [00:32:31](#)

أثبتنا أن الاسم الحقيقيّ لتخصّصك هو: (دكتور في علّم الأحياء الخرافي) - [00:32:35](#)

ماذا ستكون ردّة فعله؟ - [00:32:40](#)

ثانيًا: كلّ عاجز عن أن يُنتج علّمًا نافعًا، لكن عنده خيالٌ في الرسم - [00:32:43](#)

ليُخرج شبه إنسان من فكّ، أو خرس، أو قحف جمجمة، أو ضلع، سيمدّ (ل) طرزان (حبلًا. - [00:32:47](#)

كلّ عاجز عن أن ينتج علّمًا نافعًا، لكن يستطيع بخياله الهزليّ الواسع - [00:32:54](#)

أن يرسم لك سيناريو - [00:32:59](#)

كيف نشأت الحواسّ أو الميول النفسيّة، بالطفرات العشوائيّة والانتخاب الأعمى، - [00:33:01](#)

سيمدّ (ل) طرازان (حبلًا... - [00:33:06](#)

وستجد آلاف الأبحاث من هذا النوع، لا تساوي الورق الذي كتبت عليه. - [00:33:08](#)

ثالثًا: كلّ مصمّمٍ ومنتجٍ ومخرجي الصور الفوتوشوبيّة والأفلام الهوليووديّة - [00:33:15](#)

المكرّسة للخرافة في العقول، سيمدّون (ل) طرزان (حبلًا. - [00:33:21](#)

رابعًا: كلّ انتهازيّ سمع بانتشار الخرافات بأرض قوم، - [00:33:26](#)

فأتى يلمّ العظام ويُلصّقها بعضها ببعض، ويبيعها لهم، - [00:33:31](#)

كما فعل البروفيسور (رينر) وغيره من بائعي العظام، سيمدّ (ل) طرازان (حبلًا. - [00:33:35](#)

فالمسألة أصبحت تجارة؛ كما رأينا مع (هوروم) ومع (الآركيورابتور) وغيرهما. - [00:33:40](#)

خامسًا: كلّ مشعبد من كهنة العلم الزائف، - [00:33:45](#)

تُطبّع الآلاف أو الملايين من النسخ من كتبه التي تقول: - [00:33:48](#)

الإله وَهَمْ، الكون أوجد نفسه من لا شيء - [00:33:52](#)

ويزور العلم في سبيل ذلك مُستغلاً جهل الناس - [00:33:56](#)

فبييعهم كذبه وتخاريفه، ويكسب الأموال والشهرة، - [00:33:59](#)

سيمّد (ل) طرزان (حبلًا). - [00:34:03](#)

نعم، لقد أنتجت طرزانيّة الخرافة عبر (061) عامًا - [00:34:06](#)

مجموعة من الناس المنتفعين المتعلّقين بها، كما هي متعلّقة بهم. - [00:34:10](#)

جنود متفانون في خدمتها، - [00:34:16](#)

سيمّدون لها حبالا ولن يسمحوا لها بالسقوط؛ لأنّ سقوطها سقوط لهم؛ - [00:34:19](#)

فكثيرٌ منهم لا يحسنون إلّا خدمة وثن الخرافة، ولا يأكلون الخبز إلّا من خدمته. - [00:34:25](#)

العلاقة بين هؤلاء و(طرزان)، علاقة حبل متدلّ على طرفيّ نقطة ارتكاز؛ - [00:34:32](#)

(ف)طرزان (الخرافة معتمدٌ عليهم، وهم معتمدون عليه - [00:34:38](#)

وسقوط أحدهما يعني سقوط الآخر. - [00:34:42](#)

بالنسبة لبعض هؤلاء - [00:34:46](#)

إسقاط (طرزان) يعني في ذهنه المبيت في الشارع ورفع لافتات : "sselemoh" - [00:34:48](#)

طيّب، تعالوا نقنعه أنّ هذا أشرف له من تزييف العلم ومن تضليل الناس، - [00:34:54](#)

تعالوا نقنعه بأن يتوكّل على الله، وبإيثار الحقّ على الخلق، والتزام الأمانة العلميّة - [00:34:59](#)

أنسيتم؟ هذه المعاني -إخواني- لا تعني شيئاً (للتطوري)؛ - [00:35:06](#)

لأنّها مشاعرٌ صُدّفيّة، جاءت بها الطّفرات العشوائيّة؛ - [00:35:09](#)

لهذا الحثالة الكيميائيّة المسمّى بالإنسان. - [00:35:13](#)

ومن المضحك أن ترى شباباً يشمّنزون من تجّار الدين -وهم موجودون بالفعل- - [00:35:18](#)

ثمّ يثقون في تجّار الخرافة - [00:35:23](#)

وكأنّهم سيتحلّون بالأمانة العلميّة، ويعرضون لك الحقائق لوجه الله تعالى. - [00:35:25](#)

بالنسبة للمعتدين على الخرافة في حياتهم - [00:35:30](#)

فإنّهم يقعون في حالة نفسيّة لا تسمح لعقولهم أن تخرج عن مساراتٍ محدّدة؛ - [00:35:33](#)

فالتفكير في بطلان نظريّة التّطور -مجرد التفكير بذلك- - [00:35:39](#)

ممنوع! - [00:35:44](#)

الصّور المظلمة لمستقبلهم دون (طرزان) تقف في طريق تحرير عقولهم من الخرافة - [00:35:44](#)

هي عبوديّة، مثل باقي العبوديّات الجاهليّة. - [00:35:51](#)

من جاء قبلهم صنع لهم وثن الخرافة، - [00:35:54](#)

ساروا على الطريق - [00:35:57](#)

فوجدوا أنفسهم معتمدين على هذا الوثن في معيشتهم، - [00:35:58](#)

ولا يستطيعون، أو لا يريدون، أن يتخلّصوا من هذه العبوديّة. - [00:36:02](#)

لقد أصبح هؤلاء سرّنة جدّاً لوثن الخرافة؛ - [00:36:07](#)

لا بدّ للوثن من أن يبقى، وأن تُضفى عليه الإنجازات وخوارق العادات - [00:36:11](#)

مع أنّه من الذين: - [00:36:15](#)

﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ [القرآن 37:22 - 00:36:17]
 لكن لا بد من أن يبقى، ليبقى الناس يُلقون في صحنه الأموال التي يلتقطها السدنة. - 00:36:21
 العالم بعد صدمة نيكسون "kcohs noxin" حين فك الارتباط بين الذهب والدولار - 00:36:27
 أصبح بنفس الشكل؛ - 00:36:31
 حبالهم ممدودة لأمريكا لأن سقوطها يعني سقوطهم اقتصاديًّا، وسقوطهم يعني سقوطها. - 00:36:33
 فكل يَدلي الحبل للآخر - 00:36:40
 حاشية الرؤساء الفاسدين يتفانون في الدفاع عن فخامة الرئيس؛ - 00:36:42
 لأن وجوده مسألة مصيرية لهم؛ - 00:36:46
 فسقوطه يعني سقوطهم، كما أن سقوطهم يعني سقوطه، - 00:36:49
 فيمد كل منهم حبلًا للآخر. - 00:36:54
 هكذا الجاهليّات القديمة والحديثة عمومًا. - 00:36:57
 وهذا يفرقها من الإيمان بالله، حيث الحبل ممدود من الله للناس، - 00:37:00
 وهو غير محتاج إليهم ولا معتمد عليهم؛ - 00:37:05
 بل الخلق كلهم محتاجون إلى حبله سبحانه، - 00:37:08
 فاقرا وأنت تتأمل هذا المعنى، - 00:37:12
 قول الله تعالى: - 00:37:15
 ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [القرآن 301:3 - 00:37:16]
 هل يعني هذا أنه لا يدعم خرافة التطور إلّا المتنفعون والعاجزون؟ - 00:37:19
 لا...؛ - 00:37:24
 بل هناك أصناف أخرى من دلي الحبال. - 00:37:25
 سادسًا: كل من لديه مشكلة مع الكنيسة، ولا يريد أن يبحث عن دين آخر صحيح؛ - 00:37:28
 فالقسمة عنده ثنائية: إمّا الكنيسة وإمّا التطور - 00:37:34
 كذلك كل من لديه مشكلة نفسية مع الإيمان، أو يريد أن يتخذ إلهه هواه - 00:37:37
 ويريد في الوقت ذاته أن يبدو منسجمًا مع نفسه - 00:37:43
 منطلقًا من أسس علمية، لا شهوانية بهيمية - 00:37:47
 سيمد (ل) طرزان (حبلًا). - 00:37:51
 بينًا بالتفصيل - إخواني - في حلقة: (عَبْدَةُ الميكروبات) - 00:37:53
 أن كلمة: "noitulove") بالإنجليزية: (التطور - 00:37:56
 أصبحت تساوي بالضبط عبارة: لا خلق عن قصد وإرادة - 00:37:58
 وأنّها أفرغت من محتواها تمامًا، ومن العشوائية والعَمَاية، - 00:38:03
 واختلف أتباعها فيها غاية الاختلاف، - 00:38:07
 لكنهم يتفقون على شيء واحد: - 00:38:10
 (إنكار الخلق) - 00:38:13
 ثم بيّنًا في حَلَقَتَي: (إله فجوات الملحين) (والمخطوف) - 00:38:15
 أن فيروس المادية - الذي هو أساس خرافة التطور الصُدفي - 00:38:19

ما هو إلا قناعٌ للإحاد. - 00:38:23

وذكرنا أقوال "علماء" - 00:38:25

أكدوا أنه مهما بدت تفاسيرهم سخيقةً ومضادةً للعقل والمنطق - 00:38:27

فلا بد من قبولها حتى لا يتدخل الدين من جديد؛ - 00:38:32

فـ "نظرية التطور" هي دينٌ إلحادي، - 00:38:37

دينٌ بمعنى الكلمة، - 00:38:40

وأتباعه يدافعون عنه، ويمدّون له الحبال، كما يدافع المرء عن دينه. - 00:38:42

انضم إلى هذا كله دعم الدولة لـ(طرزان)؛ - 00:38:48

إذ مُنحت منظمة دراسة المناهج العلمية البيولوجية "SCSB" في أمريكا -مثلاً- - 00:38:51

منحة مالية استخدمتها بدءاً من عام 1961(- 00:38:57

في ملء الكتب الدراسية بمفاهيم خرافة التطور، - 00:39:01

وتضاعفت المساحات المخصصة لها من الكتب أكثر من عشرة أضعاف؛ - 00:39:05

بدعوى توافق ذلك مع دستور الدولة العلماني، وحسبان الخلق ديناً، والتطور علماً - 00:39:10

هذا على الرغم من نشاط حركة: ("T hcaeT eht noC yrevortn") تعليم الجدل(- 00:39:17

التي طالبت بأن يُطْلَع الطالب في المناهج على الطعون على نظرية التطور؛ - 00:39:22

ليفكروا بأنفسهم، ويخرجوا بقناعاتهم الخاصة؛ - 00:39:28

توافقاً مع حرية البحث العلمي، التي يكفلها الدستور الأمريكي أيضاً. - 00:39:32

وجاءت استفتاءات شعبية بتأييد هذه المطالبة بنسبة كاسحة، - 00:39:37

ومع ذلك ما زالت الغلبة لأتباع (طرزان)!! - 00:39:41

وأصبحت هناك منظمات مثل منظمة (ملحدي أمريكا) ("A naci remA stsieht") - 00:39:45

التي أسستها الإباحية (مادلين أواهير) ("riaH'O nyladaM") عام 1961(أيضاً. - 00:39:50

تطارد قضائيّاً كل من يثور على آلهة التطور من الأكاديميين، - 00:39:56

وكذلك (الأكاديمية الأمريكية للعلوم) ذات الأغلبية الملحدة، - 00:40:01

والتي رأينا نماذج من تزويرها للحقائق؛ خدمة للخرافة. - 00:40:05

مؤسسات بأكملها تدعم الخرافة! - 00:40:10

لكن... لحظة! - 00:40:13

هل هذا كله يفسر انتشار الخرافة بهذا الشكل؟ - 00:40:14

جوابي عن سؤالك هو: - 00:40:17

هل يُعقَل للفايروس -الذي لا يرى إلا بالمجاهر الإلكترونية- - 00:40:18

أن ينتشر في جسد إنسان، ويقضي عليه؟ - 00:40:22

والجواب: نعم؛ - 00:40:26

إذا كان الإنسان ضعيف المناعة. - 00:40:27

وهكذا فيروس الخرافة... - 00:40:30

انتشر في جسد الغرب الذي كان منهكاً بخرافات الكنيسة، نافراً منها، مرهقاً من تسلطها - 00:40:32

فبنى (طرزان) الخرافة مجده الموهوم على فشل خصمه، - 00:40:38

على مقولة: "إنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْرَتَنَسِرُ" - [00:40:43](#)

تماماً كما تَسْتَمِدُّ الأنظمة الفاسدة الحياة - [00:40:46](#)

من تخويف شعوبها من خصوم توهم الناس أنَّهم شرٌّ منها. - [00:40:49](#)

وهذا كان واضحاً جداً في حلقة: (إله فجوات الملحدین). - [00:40:54](#)

بعد هذا كلّه -إخواني- [00:40:58](#)

بقي أن نجيب عن السؤال الذي ألحَّ به كثيرون منذ بدء سلسلة الحلقات هذه، - [00:40:59](#)

وأخّرت الإجابة عنه عمداً، - [00:41:05](#)

ما هو السؤال؟ - [00:41:07](#)

لماذا تفترض تَعَارُضَ نظريّة التَطَوُّر مع الإسلام؟ - [00:41:09](#)

لماذا لا نصالح بينها وبين ديننا، كما صالح بعض الغربيّين بينها وبين دينهم؟ - [00:41:12](#)

هذا ما سنجيب عنه جواباً شافياً كافياً -بإذن الله- في الحلقة القادمة، - [00:41:19](#)

فتابعونا... - [00:41:25](#)

والسلام عليكم - [00:41:26](#)